[79] وبدت يوم الوداع لنا * غادة بيضاء عطبول حاسرا وذات منعة * ذات تاج فيه إكليل آى عطفيها به انصرفت * أرج بالمسك معلول تتعاطى شد معجزها * ونطاق الخصر منحول باكاليل لها قبل * حبذا تلك الاكاليل فبنفسي دمج مشطتها * ومثانيها المراسيل سبقت بالدمع مقلتها * فلما بالدمع تفضيل ورمت بالسحر من كتب * فدفين الداء مقتول لاحظت بالسحر عابثة * فشجاح اصبر مغلول شملنا إذ ذاك مجتمع * وجناح البين مشكول لا يخاف الدهر طائره * فاذاه عنه معقول أيها الباري بنطقته * لا غاليط وتحصيل قد تأولنا على جهة * ولتأويلك تأويل قاتل المخلوع مقتول * ودم القاتل مطلول سارأ وحل فمتبع * بالتى يكبو لها القيل لا تنجيه مذاهبه * نهر سيحون ولا النيل ومدين القتل مرتهن * بدماء القوم مقتول بيد المخلوع طلت يدا * لم يكن في باعها طول وبنعماه التى سلفت * فعلت تلك الافاعيل وبراع غيرى ذى شفق * حالت الخيل الانابيل يا ابن بنت النار موقدها * ما لحاديها سراويل أي مجد لك تعرفه * أو نسيب لك بهلول من حسين وأبوك ومن * مصعب غالتهم غول وزريق إذ تخلفه * نسب لعمرك مجهول تلك دعوى لا تنافسها * وأبواب مراذيل أسرة غير مباركة * غيرها الشم البهاليل _____